

أعلن ضابط صهيوني كبير، اليوم الأحد، أن قوات الاحتلال "الإسرائيلية" عززت انتشارها العسكري قرب الحدود مع مصر في شبه جزيرة سيناء، على خلفية الهجوم الأخير الذي قتل فيها جندي صهيوني الجمعة.

وقال جنرال الاحتياط تسفي فوغل، وهو القائد السابق للمنطقة الجنوبية في الجيش "الإسرائيلي" للإذاعة العامة: إن 'إسرائيل نشرت كتيبة 'كراكال' الإضافية قرب الحدود، لأن سيناء أصبحت وكرا للإرهابيين'، على حد وصفه.

وأشار فوغل إلى أنه 'منذ فترة غير طويلة كانت فقط وحدات الاحتياط من الجيش وحرس الحدود تقوم بدوريات هناك خاصة للحد من الأنشطة غير المشروعة لبدو سيناء'، مثل التهريب وعبور المهاجرين الأفارقة.

من جانبه، قال وزير التنمية الإقليمية سيلفان شالوم إن 'مصر بدأت بالتحرك ضد (الإرهابيين) في سيناء، ولكن ذلك ما زال غير كاف، و(الإرهاب) يهدد المصريين أيضا'.

وفي سياق ذي صلة، أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس التي تتخذ من شبه جزيرة سيناء في مصر مقرا لها مسؤوليتها عن هجوم عبر الحدود قتل فيه جندي "إسرائيلي" الجمعة.

وأوضحت أن الهجوم رد على الفيلم المسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي أشعل احتجاجات وأعمال عنف في أنحاء العالم، وقد أصيب في الهجوم جندي "إسرائيلي" آخر وقتل ثلاثة من المهاجمين.

ووقعت أربع هجمات مماثلة على الأقل عبر الحدود خلال أكثر قليلا من عام في هذه المنطقة.

وفي بيان نُشر في موقع على الإنترنت، قالت أنصار بيت المقدس إنها قامت بالعملية تحت مسمى 'غزوة التأديب لمن تطاول على النبي الحبيب'، واتهمت اليهود بالتورط في الفيلم، لكنها لم توضح ذلك.

وتوعدت جماعة أنصار بيت المقدس بتنفيذ عملية أخرى في وقت لم تحدده ردا على ما قالت إنه مقتل أحد أعضائها بمساعدة "إسرائيل"، ولم يتضح على الفور شكل المساعدة التي يعتقد أن "إسرائيل" قدمتها في مقتل إبراهيم عويضة الذي تقول السلطات المصرية إن مقتله في سبتمبر جاء في حادث انفجار لغم.

وأعلنت الجماعة قبل ذلك مسؤوليتها عن هجوم استهدف خط أنابيب الغاز إلى "إسرائيل" وهجمات صاروخية استهدفت الكيان الصهيوني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com